

حجج القرآن

جليلا وعلى هذا معنى الآيتين الاخرين الباب الثاني .

في حجج الجبرية وهو مشتمل على فصول .

الفصل الأول في الارادة والمشئة .

وهما واحد وهي صفة قديمة تقتضي تخصيص الحوادث بوجه دون وجه ووقت دون وقت .

اما الارادة ففي خمسة عشر موضعا في آل عمران يريد ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة

ولهم عذاب عظيم وفي بني إسرائيل وإذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وفي المائدة ومن يرد

ان فتنته فلن تملك له من ان شيئا اولئك الذين لم يرد ان يطهر قلوبهم وفي الانعام فمن

يرد ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في

السماء كذلك يجعل الرجس على الذين لا يؤمنون وفي التوبة فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم

انما يريد ان يعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون وفيها ولا تعجبك

اموالهم واولادهم انما يريد ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون وفي

يونس وان يمسك بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء

من عباده وهو الغفور الرحيم وفي هود ان كان ان يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون

وفي الرعد وإذا اراد ان يقوم سوا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال وفي الاحزاب قل من

ذا الذي يعصمكم من ان اراد بكم سوا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون ان وليا

ولا نصيرا وفي البقرة ولكن ان يفعل ما يريد وفي الفتح قل